مناورات "النجم الساطع" الاميركية في مصر تحمي
هجوم تشاد على ليبيا
اختيار الصحراء الغربية لاجراء المناورات باعتبارها
مسرح العدوان المقبل

بدأت، في مطلع هذا الاسبوع، مناورات النجم الساطع الاميركية المصرية في الصحراء الغربية المصرية. وكانت قد سبقتها مناورات مماثلة في الصومال. واشترك في المناورات ٩ الاف جندي اميركي من قوات الانزال ومثلها من القوات المصرية. ويتدرب الجنود الاميركيون، من قوات التدخل السريع، على الاستيلاء على نقاط ارتكاز في الصحراء الغربية والساحل الشمالي القريبين من الحدود الليبية، ومن مسرح العمليات الحربية في اقليم اوزو الليبي الذي يتعرض لهجوم تشادي. كما يتدربون على القصف القتالي بالصواريخ ونيران المدفعية والقاء القنابل من الطائرات على اهداف ارضية. وبمشاركة تشكيلات من القوات الاميركية البحرية والجوية والبرية.

ويؤكد امين هويدي، وزير الدفاع المصري في عهد عبد الناصر وخبير الشؤون الاستراتيجية والعسكرية، ان الجانب الاميركي، وكما كان في الصومال، يلعب دور المهاجم بينما تلعب القوات المصرية دور المدافع والعدو الهيكلي. ويستنتج ان هذه المناورات تخدم اهداف الجيش الاميركي في عمليات غزو محتملة وفي ظروف ومناخ صحاري الشرق الاوسط وصيفها الملتهب. ويضيف ان عدم اجرائها في سيناء راجع لان واشنطن تهتم بالصحراء الغربية والساحل الشمالي، اي في ارض تظن انها ستصبح في المستقبل ارض العمليات العسكريات القادمة، وفوق ذلك فان تنفيذ هذه المناورات في الصحراء الغربية هو تنفيذ لاتفاق الصلح بين مصر واسرائيل بتهدئة الموقف في الشرق تماما.

ولفت مراقبون الانتباه الى ان توقيت الهجوم التشادي على اقليم اوزو الليبي واكب المناورات الاميركية المصرية. وانها ربما تشكل الغطاء الجوي، وتهديدا مباشرا لليبيا، الذي شكا حسين حبري من عدم توفره لقواته الغازية. هذا فضلا عن ان توقيتها وطبيعة التدريبات فيها واكب ايضا تصاعد التوتر في لبنان، وسبق المشاورات المصرية الاميركية لتحويل البحر الاحمر الى بحيرة اميركية، بحجة حمايته من خطر التلغيم. الايراني في اعقاب تصاعد التوتر في الخليج.

وقد انشأت صحيفة النجم الاحمر السوفييتية تعليقا بخصوص الهجوم التشادي على اوزو لفتت فيه الانتباه الى ان مشكلة هذا الاقليم - مساحته ١١٢ الف كيلومتر مربع - هي من صنع القوى الاستعمارية. وان منظمة الوحدة الافريقية المكلفة بحل المشكلة، شكلت منذ العام ٨٣ لجنة خاصة ورغم جهودها فشلت. وتساءلت الصحيفة لمصلحة من هذا النزاع المسلح في شمال افريقيا ؟! واجابت انه بالتأكيد ليس في مصلحة الشعبين الليبي والتشادي. ولكنه في مصلحة القوى الخارجية التي تمارس استعمارا جديدا في هذه المنطقة. واستذكرت انه ليس من قبيل الصدف ان تصف وكالة اسوشيتدبرس الرئيس التشادي حبري باحب زعيم الى قلب الادارة الاميركية. وتأكيدا لهذا الحب سارعت الادارة الاميركية لتأييد ادعاء حبري حول اقليم اوزو.

اخيرا، تأتي مناورات النجم الساطع استجابة مصرية للشروط الاميركية الخاصة بمراجعة ديون مصر العسكرية واعادة جدولتها وتخفيض نسبة الفائدة عليها من ١٤٪ الى ٧٪ اسوة بباقي العالم وهو امر ما زال معلقا رغم اجراء هذه المناورات.

لمصلحة من مناورات

تنويم يقظة الجماهير

يحاول بعض المشتغلين، في [illegible] العربي، طمأنة الجماهير [illegible] والفلسطينية خاصة بعدم [illegible] مؤامرات جديدة من زيارة [illegible] المبعوث الاميركي الخاص [illegible] طمأنينتهم هم، التي يحاول [illegible] للجماهير، يستند الى [illegible] اميركيين للزيارة بانها فاشلة، [illegible] القائل بسقوط الرهان على [illegible] بفكرة المؤتمر الدولي.

ويريد هؤلاء للجماهير ان تنسى [illegible] ان شامير لم ترضه التنازلات [illegible] التي حملها له هيل. واشبه بالتاجر [illegible] يرفض ربحا سريعا لا يشبع [illegible] الانتظار لجني كل الربح الذي [illegible] اعتصار ضحيته.

فلقد اكد شامير امام وفد [illegible] الاميركي، بعد رحيل هيل، ان [illegible] الاردن على اساس الامر الواقع، [illegible] وببساطة تحويله الى سلام معلن [illegible] اساس قانوني معلن. وان هذا [illegible] مفاوضات مباشرة مع الاردن [illegible] الاردني بها، ويقوم عدد من قادة [illegible] اجتماعات في فندق الملك داود بتحضير [illegible] عربية من اعضاء الروابط [illegible] للمشاركة فيها.

وقدم هيل، الذي قال انه جاء [illegible] ضمانات اميركية جديدة بالتفوق [illegible] والدعم السياسي والمعنوي. فلماذا [illegible] شامير باقل ما يطلب ويشتهي ؟! [illegible] هيل هذه المطالب لتقوم الادارة [illegible] بالضغط على الاردن ومصر لاجراء [illegible] المباشرة التي ستكون اعظم نتائجها [illegible] تقاسم وظيفي شبيه بما جرى في [illegible] القدس.

وعقب وصول هيل لواشنطن نصب [illegible] الخارجية القول بانها باتت على قناعة [illegible] الافضل الاستمرار في سياسة الترقب [illegible] والانتظار. اى انتظار تنازلات [illegible] حساب الفلسطينيين يقدمها الاردن [illegible] التنازلات على نمط ما اجاز ريغان [illegible] قبل زيارة هيل، لنفسه حق النيابة [illegible] الفلسطيني وقيادته وليرشح [illegible] "اصيلين" من طراز مجموعة فندق [illegible] لتمثيل الفلسطينيين في وفد اردني [illegible] مشترك.

اما القيادة المصرية فاكثر ما يهمها [illegible] الجمود للتحركات الدبلوماسية [illegible] التحركات يجب ان تستمر وان لا تعمل [illegible] مسدود، بغض النظر عن امكانيات [illegible] اهدافها وغير ذلك التوتر وعدم [illegible] وانتعاش تيارات متطرفة من مختلف [illegible] وهو تعبير ينوب عن التصريح [illegible] غضب الشعوب على الانظمة العربية [illegible] والدوارة في فلك واشنطن.

شامير يطلب الوساطة الرومانية

محادثات غير مباشرة مع زعماء عرب بينهم عرفات، والعمل لتحويلها الى محادثات مباشرة هو هدف شامير، حسب تصريحاته، من زيارته الحالية لرومانيا. وفقد صرح شامير انه يرغب في الاطلاع من شاوشيسكو، الزعيم الروماني، على وجهات نظر الزعماء العرب الذين التقاهم شاوشيسكو بمن فيهم عرفات. وسيعرض شامير وجهات نظره وردوده على ما يسمع من شاوشيسكو وهو يأمل ان يقوم الاخير بنقلها لم يعنيهم الامر. ومن المتوقع ان شامير سيطلب من شاوشيسكو التوسط لجمعه مع بعض هؤلاء الزعماء في اطار مؤتمر اقليمي مع الاردن ومصر في البداية.

اخبار قصيرة

ابو اياد: لا للشروط الاميركية - الاسرائيلية

اعلن ابو اياد - صلاح خلف - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رفض منظمته للشروط الاسرائيلية - الاميركية. والدولتان كما هو معروف تشترطان على منظمة التحرير الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ والمشاركة ضمن وفد اردني - فلسطيني باشخاص ترضى عنهم اسرائيل في اعمال المؤتمر الدولي. قال ابو اياد في حديث مع صحيفة الاتحاد الظبيانية ان المنظمة تقبل جميع قرارات الامم المتحدة وهذين القرارين من ضمنها.

لغرض منع عقد المؤتمر الدولي

تقول صحيفة "ازفستيا" السوفييتية ان تحشد القوات البحرية الاميركية في منطقة الخليج يحول دون التسوية السياسية للوضع. وجاء في المقال ان واشنطن ترمي باعمالها الى احراز اهداف تاكتيكية واستراتيجية في المنطقة، ومن ضمن الاهداف الاولى السعي لصرف انظار الرأى العام عن قضية ايران غيت التي تحولت الى فضيحة كبرى بالنسبة للادارة الامريكية، وترى الصحيفة احد الاهداف الاستراتيجية لتصعيد التوتر في الخليج في سعي الولايات المتحدة منع عقد المؤتمر السلمي الدولي للشرق الاوسط.

جواب صريح

نعم ان اسرائيل دولة تابعة لاميركا. بهذا التحديد القاطع رد رئيس تحرير صحيفة "معاريف" الاسرائيلية على سؤال لمراسل مجلة "ورلد بريس ريبورت" الاميركية. واضاف "اي خبير في شؤون الشرق الاوسط يمكنه ان يحسب منافع ومضار هذه التبعية بالنسبة للولايات المتحدة. وفي اعتقادي انه يمكن البرهنة على ان المنافع التي تجنيها الولايات المتحدة تفوق المضار بقدر هائل. ان للولايات المتحدة مصلحة في ان تكون اسرائيل عميلة لها ولا اعتقد ان بامكانها التنازل عن ذلك."

طلبة الازهر مضربون عن الطعام

واصل الطلبة الافارقة - ٤٠٠ طالب - في مدينة البعوث الاسلامية، الازهر، الاضراب عن الطعام. وكان الطلبة قد تجمعوا عقب صلاة العشاء يوم الاثنين قبل الماضي مطالبين بالافراج عن ٣٦ من زملائهم اعتقلوا بتهمة الشغب الذي نشب عقب صلاة الجمعة، يطالب الطلبة ايضا بمقابلة زملائهم في السجن. وكان جنود الامن المركزي المصري قد هاجموا الطلبة الذين طالبوا بزيادة مخصصات الدراسة وتحسين نوعية الطعام، واعتدى على الطلبة بالضرب واعتقل العشرات منهم. اضطر الطلبة للاضراب عن الطعام حتى تحقيق مطلبهم بالافراج عن زملائهم.

من اسرار حرب لبنان
تحذير سوفييتي اجبر اسرائيل على وقف النار

كشف رفائيل ايتان، رئيس الاركان الاسرائيلي ابان العدوان على لبنان، ان السوفييت هددوا بالتدخل المباشر اذا واصل الجيش الاسرائيلي تقدمه باتجاه طريق بيروت - دمشق. واضاف ايتان الذي نقلت حديثه صحيفة "دافار"، ان حكومة بيغن فهمت جدية التحذير السوفييتي وامرت بوقف الهجوم الاسرائيلي في ذلك القطاع وقبلت وقف اطلاق النار في ٨٢/٦/١١.

الجدير بالذكر ان التحذيرات السوفييتية المباشرة بالتدخل انقذت اكثر من عاصمة عربية واكثر من مرة. وكان اخرها التهديد الذي اوقف زحف الجيش الاسرائيلي الذي عبر القناة باتجاه القاهرة عام ٧٣.

ما رأيكم يا سادة الاردن ؟!

قال اسحق شامير، رئيس وزراء اسرائيل، في حديث له مع وفد من الكونغرس الاميركي، في مطلع هذا الاسبوع، ان العلاقات بين اسرائيل والاردن حاليا لا بأس بها. ويقوم بين البلدين سلام مترتب على الوضع القائم. لكنه سلام غير كاف من وجهة نظر شامير [illegible] بالخاتم الرسمي. اوضح [illegible] يجمع الاردن واسرائيل [illegible] هو "الارهاب". وهو [illegible] القاموس السياسي الاميركي [illegible] قادة اسرائيل على منظمة [illegible] وفصائلها المختلفة. [illegible] العدو للطرفين [illegible] القائم يجب ان يتحول [illegible] رسمي يوحد [illegible] العدو المشترك.

الطليعة
سياسية اسبوعية
صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحرر المسؤول
الياس نصرالله بشير البرغوثي
القدس
المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس"
ص.ب ٣٠٦٢٨١
تلفون ٨٢٨٢٦٦
مطابع "الاتحاد" - حيفا
الاشتراكات السنوية
محلي ٥ دنانير
اوروبا ٢٥ دولار
اميركا الشمالية ٥٠ دولار
اميركا الجنوبية ٦٠ دولار
استراليا والريفيا واسيا ٥٠ دولار
خصم ٢٠٪ للطلاب ..